

وصف النصوص الشرعية للفتن | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

جاءت النصوص بوصف محدد للفتن منها عياذا بالله انها تتفاقم وتزداد وتكثر وتعظم روى مسلم في كتاب الامارة من صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها - [00:00:00](#) وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها وتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه. فمن خلال هذا الحديث يتضح ان الفتن نسأل الله العافية تتفاقم - [00:00:21](#) حتى ان بعضها يرقق بعضا. وذلك يعني ان الفتنة الاولى تكون كبيرة لكن يعقبها فتنة اعظم منها فترق الاولى مع انها شديدة بالنسبة للثانية من صفات الفتن التي جاءت بها النصوص - [00:00:48](#) شدة اشتباها وكونها مظلمة لا يتضح فيها وجه الصواب عند كثير من الناس روى حذيفة رضي الله عنه في حديثه المشهور الذي اصله في الصحيح رواه احمد وابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الفتن ومراحلها التي تمر بها قال قال في اخره - [00:01:08](#)

فتنة عمياء عليها دعاة على ابواب النار فان تمت يا حذيفة وانت عاض على جذل خير لك من ان تتبع احدا منهم والجذل هو اصل الشجرة نقل صاحب عون المعبود - [00:01:33](#) شره لابي داود ان المراد بكون الفتية عمياء صماء ان تكون بحيث لا يرى منها مخرج عياذا بالله ولا يوجد دونها مستغاث او ان يقع الناس الناس فيها على غرة من غير بصيرة - [00:01:52](#) فيعمون فيها ويصمون عن تأمل الحق واستماع النصيحة من صفات الفتن التي وردت بها النصوص الوصف الثالث ان التعرض لها يوقع صاحبه في الورطة للدخول فيها لهذا تقدم الحديث من استشرف لها استشرفته - [00:02:09](#) معناه ان من تطلع الى الفتنة وتعرض لها وقع فيها كما ذكر صاحب النهاية في غريب الحديث - [00:02:32](#)